

يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فليس
ما في صدور الناس قال يعنى عليهم ليل لا يرفع من صدورهم فيصبحون
يقولون كما ناكنا نعلم شيئا ثم يقولون في الشعر قال القرطبي وهذه انما
يكون بعد موت عيسى وبعده هدم الجبسة الكعبة فان قلت المسائل
الموضوعة في هذا الفن كلها مما يجب اعتقادها فاما نسبة هذا الخبر
قلت هي ايضا مما يجب اعتقادها ففقدت قوم من المبتدعة في انسابها
قال القرطبي الايمان بالرجال وخروجه حتى هذا مذهب اهل السنة
وعامة اهل الفقه والحديث خلا فلان انكرامة من الخوارج وبعض
المعتزلة وقال قوم المراد بالارادة انسان متكلم يناظر اهل البع
والكفر ويجادلهم وهذه اوضح الفساد روى البيهقي في البعث وسعدي بن
منصور في سننه عن ابن عباس قال خطبنا في فقال لها الناس يسئلون
قوم من هذه الامة يكذبون بالرحم ويكذبون بالرجال ويكذبون
بطلوع الشمس من مغربها ويكذبون بعد ابل لعبر ويكذبون بالشفاع
ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما اتمنوا اسناده مقار
فوضح بذلك ذكر هذه الامور في العقائد ^{تم} تنبيهه قال شيخ الاسلام
ابن حجر في شرح البخاري الذي يترجم من مجموع الاخبار ان اول الايات
العظام المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض خروج الزلزال
ثم نزول عيسى وخروج ياجوج وما جوج في حياته وكل ذلك سابق
على طلوع الشمس من مغربها ثم اول الايات العظام المؤذنة بتغير
احوال العالم العلوي طلوع الشمس من مغربها وعلل خروج الدنيا في
ذلك اليوم اقرب منه كما في الحديث السابق وصرح بمثله الحاكم

واول

واول الايات المؤذنة بقيام الساعة النار التي تحترق الناس كما في
حديث النبي في الصحيح واما اول الشراط الساعة فلما تحترق الناس
في المشرق الى المغرب والحديث وبذلك يحصل الجمع بين الاخبار
ص وافضل الامة صدوق يلى فعمرو فلاموى فعلى
فسائر العشرة فالبريه فاحه فالبيعة الزكية
ش خير هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وسلم ابو بكر صدوق
ابو منصور السعدي وغيره بالاجماع ولا عثرة بخلاف الشيعة في تقدم
عليها ولا مخالفة في فضل العباد وغيره وبلية عمر بن الخطاب ثم
عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب على ترتيبهم في الخلافة وروى
البخاري عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس من من النبي صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان مراد الطبراني فيعلم بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره وروى ايضا عن ابن الحنفية قلت
لابي الناس خير بعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت
ثم من قال عمر وروى الترمذي في حديث النبي انه صلى الله عليه وسلم
قال لابي بكر وعمر هذه ان سيدا كهول اهل الجنة الا النبيين والمرسلين
وروى في حديث حذيفة اقدمه ابا الذين من بعدى ابي بكر وعمر
وروى الشيخان عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله احب
الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال ثم عمر وروى ايضا عن النبي انه صلى الله عليه وسلم صعد احد
وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبوءة
وصديق وشهيدان وروى الترمذي عن عمر قال ابو بكر سيدنا وخيرنا